Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكأن الشمس تشرق لتحييه ، ويطلع البدر ليفرش له نوره على الربى ، وعلى صفحات الماء ، ويسبح الطير ليشجيه ..

وبالسعادته حين يلقى إليه الزهر حديثه، والجدول المترقرق يضفى تدفقه على نفسه طمأنينة السلام ، وصفاء الذهن ، وطهارة الضمير .

وأما الشعور الدينى وما يحسّه الإنسان من لذة وطرب حينما يطوف به طائف الدين ، وتتجلى لنفسه عظمة الخالق ، فهو كثير فى دواوين الشعراء . وذلك النوع من الشعر هو فن جميل وجليل ، نستطيع أن نتعرف به إدراك القوم للجمال النفسى ومثله العليا ، ونستطيع أن نجد فيه الكثير من مظاهر ذلك الجمال الروحى ومفاتنه .

ويحسن بنا هنا أن ننوه بالصور الرائعة من تقديس الجمال الإلهى ، والجمال البشرى ، وجمال الطبيعة التى تزخر بها دواوين الشعراء فى كل الأزمان ، قديمها وحديثها .

يقول مروان بن أبى حفصة :[1]

---

(١) عن « الأغانى » جزء ٩ ص ٧٢ .